



الحلقة ٩

١ . تفريغ الحلقة

التوقيت	النص
0:00	<p>كل اللي حكيناه لحد هلاً بيتعلق بالجزء النظري والفكري لكن ابتداء من هاي الحلقة رح نغير الاتجاه نحو العمل التطبيقي ورح انبلش من المقابلات. طبعاً مش كل البرامج بتطلب مقابلات. بيعتمد الأمر على التفضيل الشخصي للمنتج وعلى الموضوع والقالب.</p> <p>يعني لنفترض حابين ترووا قصص تاريخية بالبوكاست تبعكم، ممكن بكل بساطة تقررنا انكم تعملوا بحث عن القصص ويقوم المقدم بسردها من دون أي تدخل من أصوات ثانية، بالمقابل ممكن تحبوا تاخذوا رأي مؤرخ أو شاهد عيان. إدخال مصادر أولية على البوكاست كثير من الأوقات بيغني المحتوى وبيرفع من مصداقيته ولكن في معايير معينة يجب اتباعها وإلا بتتحول هالمصادر من عامل مثري لعامل بيضعف من العمل و بينتقص منه.</p>
00:47	<p>بهاي الحلقة رح أركز على كيفية إيجاد الحالات والخبراء لإجراء مقابلات معهم. ورح أعرض ٣ وسائل مختلفة ممكن عبرها توصلوا للأشخاص اللي حابين اتقابلوهم: أولاً المعارف، ثانياً الجمعيات والجهات المعنية، وثالثاً الصحافيين.</p>
01:15	<p>لنفترض إنني عم بنتج بودكاست حول مرض السرطان بناقش الوصمة المجتمعية المتعلقة بالمرض. خلال بحثي عن الموضوع اتضح انه العلاج الكيماوي لا بد من الحديث عنه نظراً إلى دوره المركزي بحياة المريض، فقررت إنني أنتج حلقة عن الكيماوي وعن الآثار النفسية المتعلقة فيه.</p> <p>طيب كيف بقرر مين الأشخاص اللي اقابلهم علماً انو في شخصيات كثيرة متأثرة بالموضوع.. يعني ممكن أقابل دكتور أو معالج نفسي يحكي لي عن الآثار الجانبية تاعت الكيماوي من منظور علمي بحث، وممكن أقابل مريض أو مريضة يحولنا أكثر عن علاقتهم بالكيماوي من منظور شخصي، وممكن كمان أقابل أهالي المرضى لحتى أعرف منهم كيف بتعاملوا مع أبناءهم خلال فترة العلاج وشو الآثار النفسية اللي بتعود عليهم كمساندين للمريض، و ممكن كمان احكي مع مسؤولين من مؤسسات التأمين الصحي لحتى يكون عندي فكرة عن اسعار الكيماوي و أعباءه المادية اللي بطبيعة الحال ممكن تتحول لأعباء نفسية في حال ما كان المريض قادر يوفر المبلغ المطلوب</p>

02:19 طبعاً لو ما كان عندي أي قيود من حيث الوقت والمصادر كان ممكن أحاول أقابلهم كلهم ولكن بما انو حلقة البودكاست تاعتي بتتراوح ما بين ربع ساعة و ٢٠ دقيقة، لا بد من الاختيار... اللي بنصحكم تعملوا بهاي الحالة انكم اترتبوا الشخصيات اللي حابين اتقابلوها حسب ارتباطها بتفضيلكم الشخصي وبالأسلوب العام أو القالب للبودكاست..

يعني لو كان البودكاست تااعي بميل أكثر لكونه بودكاست علمي،، بطبيعة الحال رح يكونوا الدكاترة والخبراء هم الأولوية بالنسبة الي، ولكن لو كان البودكاست بيروي قصص فردية وبيهدف إلى خلق منصة بتيح الفرصة للأشخاص انو يعبروا عن أنفسهم، بطبيعة الحال رح تكون أولويتي مقابلة المريض أو المريضة وعائلاتهم... وممكن طبعاً ويستحسن تقابلوا أكثر من شخص واحد ولكن مش أكثر من ٤ أشخاص عشان بتصير الأصوات كتيرة ومتشعبة وممكن المستمع يضيع. هاد الحكي طبعاً ينطبق على حلقة مدتها ربع أو تلت ساعة.. إذا كانت أقصر أو أطول الموضوع بيختلف.

03:26 المهم بعد ما اترتبوا الشخصيات حسب الأولوية بتبدأ عملية البحث على أشخاص بتنطبق عليهم المواصفات. لنفترض قررت أقابل معالج نفسي ومريض/ة سرطان وخلينا انصعب الموضوع ونفترض انو ما عندي أي صلة بأشخاص محتملين. لما توصلوا لهاي المرحلة ممكن تشعروا باليأس وتبطلوا بدكم تشتغلوا على الموضوع ولكن خليك صبورين وكونوا عارفين انو إيجاد الحالات والخبراء من أصعب المراحل بعملية إنتاج المحتوى لأنها بتطلب وقت وجهد.

03:57 ما بقدر أوصفكم قديش احنا محظوظين لوجود الانترنت بحياتنا. لو كنت عايشة بزمن ما قبل الانترنت بتوقع كنت استسلمت من زمان، ولكن الفرص والعوالم العابرة للحدود والأوقات اللي بوفرلنا اياها الانترنت بتخلي الاستسلام شبه مستحيل. معظم الأشخاص إذا مش كل الاشخاص اللي قابلتهم كمنتجة بودكاست ما كان عندي أي معرفة عنهم قبل انتاجي للمحتوى. وأكاد أجزم انو كان مستحيل أوصل لثلاث ارباعهم من دون الانترنت.

04:28 خليني ارجع لحلقة السرطان. أول شي ممكن أعمله إنني اكتب ستاتيس على ال Social Media أسأل فيه أصدقائي يبعثولي رسالة على الخاص إذا بيعرفوا أي مرضى سرطان أو معالجين نفسيين معنيين بالموضوع... مهم كتير كتير خاصة بهاي المواضيع الحساسة انو يتم التشبيك عبر القنوات الخاصة بعد ما يتم استئذان الحالة بمشاركة الاسم أو رقم التلفون.

يعني كثير مهم تكتبوا بالمنشور انه ما يتم نشر الأسماء بشكل علني و من دون إذن الشخص المعني. الحفاظ على خصوصية ومعلومات الأشخاص الي منقلبهم اشي كثير مهم والأهم منه احترام عدم رغبتهم بالمشاركة.. لازم نتذكر انو إنتاج البودكاست ما بصير يتم على حساب الحالات اللي منقلبها. إحنا منعمل بودكاست عشان الناس ومش العكس، ما منبترز الناس عشان البودكاست .

05:23

إذاً ممكن تلاقوا حالات عن طريق معارفكم وأصحابكم ولكن الأهم انو عن طريق ال Social Media ممكن تلتقوا بمجموعات معنية بموضوع اهتمامكم على وجه التحديد عبر تصفح الجروبات الموجودة على الفيسبوك أو مواقع أخرى.

ممكن بكل بساطة أكتب كلمات مفتاحية بمحرك البحث على فيسبوك وأشوف شو بيطلعلي: ممكن أكتب "سرطان" أو "الكيمائي" .. ومهم أستخدم الفلتر لحتى أحدد الموقع الجغرافي اللي بدي اياه.. النتيجة رح تكون عبارة عن خليط من صفحات وجروبات وحسابات لمؤسسات، مستشفيات وأشخاص الهم علاقة مباشرة بالموضوع.

من هناك ببلش اتواصل مع هدول الجهات بحيث يساعدونني الاقي حالات. التواصل بالبداية ممكن يكون عبر رسالة على الفيسبوك في حال ما تم تواجد رقم تلفون.

06:22

إضافة لمعارفكم وللأشخاص المتخصصين أو المتأثرين بالموضوع، في أشخاص تانيين مهم تخلوهم ببالكم: الصحفيين والإعلاميين. بما انو مثل ما ذكرنا سابقاً ما رح تكونوا أول ناس فكرتوا بالموضوع اللي اخترتوه، هاد بيعني انو في ناس قبلكم مروا بمرحلة إيجاد الحالات والخبراء متلكم تماماً.

فمحرز انكم تجربوا تتواصلوا معهم مش لحتى تقابلوا نفس الأشخاص اللي هم قابلوهم بس عشان ممكن يدلوكم على حالات تانية، أو الحالة تاعتم اتدلكم على حالة تانية،

وممكن يعطوكم فكرة عن المراكز والجمعيات الموجودة. يمكن عم تتساءلوا كيف ممكن توصلوا لهدول الصحفيين.. كمان عن طريق الانترنت. استخدموا كلمات مفتاحية على غوغل تحت صفحة news واقروا المقالات اللي بتصب بموضوعكم..

إذا كنتوا حابين اتحددوا تاريخ النشر ممكن تضغطوا على Tools وتقوموا بتحديد المدة اللي بدكم اياها... بعد ما تقرأوا المقالات ممكن تتواصلوا مع الصحفيين والصحافيات اللي عجبكم شغلهم إما عبر البحث عن اسمهم على ال Social

Media أو على جوجل. طبعاً هاد بينطبق على أي محتوى إعلامي مش بس مكتوب، ممكن يكون مرئي أو مسموع بيتناول نفس موضوعكم. عشان هيك ما تنسوا انو الاستعانة بيوتيوب مفيدة كتير.

07:44 طبعاً ما تتوقعوا انو تنهال عليكم اسماء الحالات فور تواصلكم مع الجهات المعنية. الموضوع بياخد وقت طويل ممكن أسابيع،، عييل ما يتم الرد عليكم واستئذان الحالة. متل ما قتلتم الموضوع بدو تأني وصبر.

تذكروا قائمة الأشخاص اللي ذكرتها بالأول.. خلينا نسترجعها.. في حال ما نجحت بالوصول لأي حالة أو خبير بعد حوالي اسبوعين أو ٣،، ممكن وقتها أحاول الوصول للأشخاص الآخريين اللي كانوا بيالي.. ممكن مثلاً أحاول الوصول لمسؤولين بالتأمين الصحي وأحول زاوية الحلقة من زاوية تميل للعلم إلى زاوية تميل أكثر للاقتصاد وآثاره على النفسية.. إذا بدل ما اتخلى عن الفكرة كاملة،، بحاول أعدها حسب المعطيات المتوفرة.

08:28 بالحلقة القادمة رح نبدأ من محل ما وقفنا.. ومن هون لوقتها دربوا حالكم على الصبر ..